

كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال

6805 - حفت الجنة بالمكاره وحفت النار بالشهوات .

(حم م ت) عن أنس (م) عن أبي هريرة (حم) في الزهد عن ابن مسعود موقوفا (رواه البخاري في صحيحه كتاب الرقاق باب حجت النار بالشهوات (8 / 127) .

ورواه مسلم في صحيحه كتاب الجنة وصفة نعيمها رقم (2822) .

ورواه الترمذي كتاب صفة الجنة - باب حفت الجنة بالمكاره عن أنس وبرقم (2562) وقال :
حسن غريب صحيح من هذا الوجه .

شرح المعنى : هتك حجاب الجنة باقتحام المكاره وهتك حجاب النار بارتكاب الشهوات .
فأما المكاره فيدخل فيها الإجهاد في العبادات والمواظبة عليها والصبر على مشاقها وكظم الغيظ والعفو والحلم وغيرها .

وأما الشهوات التي النار محفوفة بها فالظاهر الشهوات المحرمة .

تحفة الأحوذى (7 / 280) ص)